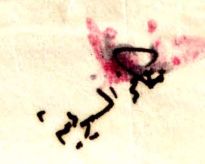
6C/10



عدد ١٢٤٠/س

معلومات سرية

اتشرف بالافادة ،

اتصل بنا بان مفاوضات سرية جارية بين المستر بوزويل وزير بريطانيا والمستر بنكرتون وزير اميركا في لبنان وبين وزراء خارجية لبنان وسوريا وتشترك فيه وزارات خارجية شرقي الاردن وال والعراق ومصر في سبيل احداث دائرة في وزارة الخارجية اللبنانية تكون ممثلة باعضاء عن الدول المنوه بهم مهمتها مكافحة الشيوعية ودعاؤها في الشرق .

وبناء لتوسط السلطات الانكليزية والاميركية استدعت وزارة الخارجية السيد جان حاجي توما قنصل لبنان في قبرص والذي سبق له وشغل وظيفة مفوض في الامن العام الفرنسي وكلف برئاسة فرقة مكافحة الجاسوسية في مدينة حلب - سوريا - ابان الحرب الكبرى الاخيرة وقد اعطت جهوده في حينها ثمارا طيبا طيلة مدة الحرب مما دعا السلطات الانكليزية والفرنسية ان تسجل له هذه الجهود ولمع اسمه من حينها .

وقد علم بان السيد جان كان على اتصال دائم بالسلطات الانكليزية في قبرص وكان يقوم بتقديم معلوماته ويبدي ارائه عن كيفية مكافحة الشيوعية بعد ان اشتد وطئها في الشرق .

وقد صرح السيد جان لنا بصورة سرية بان الحكومة طلبت منه معلوماته في القضية واستوضحته عن بعض نقاط تتعلق باحداث هذه الدائرة وانه ذاهب الى قبرص لحزم امتعته ويعود ليضع نفسه تحت تصرف الحكومة ، وزاد قائلاً بان مركزه سيكون ببيروت ودائرته مستقلة عن كافة دوائر الامن وسوف ينتقي افراد فرقته من موظفي الشرطة والامن العام الاكفاء ، وتكون اعماله مرتبطة مباشرة برئاسة الوزارة لتاتي المكافحة بالنتائج المتوخاة بعيدة عن كل المداخلات والشفاعات . وانه ينتظر تشريع عام من قبل الحكومة بخصوص كيفية مكافحة الشيوعية .

وقد علم من مصدر مطلع بان قضية احداث هذه الدائرة في الشرق لمكافحة الشيوعية سيتناولها مجلس الجامعة العربية بصورة سرية في جلساته التي يعقدها الان في الاسكندرية ، وربما اوصت الجامعة العربية الدول الاعضاء باستصدار قوانين مماثلة تقضي بتحريم اعتناق الشيوعية لكل مواطن واعتبار كل شخص ينتمي الى الشيوعية بعد صدور هذا القانون خائنا لوطنه ويعمل لهدم كيانه وانزال عقوبة الاعدام به .

بيروت في ١٦/ ٨/ ١٩٥٠